

تفسير سورة التوبه (441) الآيات 611-711 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد تاب الله على النبي والهاربين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - 00:00:29

وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:00:49

هذه الآيات السابعة عشرة بعد المئة والثامنة عشرة بعد المئة والتاسعة عشرة بعد المئة من سورة التوبه وقد كدت انهي وقد كدت انهي الحديث عن الآية الاولى من هذه الآيات - 00:01:15

ولم يبق فيها الا التذليل في قوله عز وجل ان الله بهم رؤوف رحيم الله على النبي والهاربين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - 00:01:44

وهذا الوصف الكريم الذي زيل به الآية ليبيين عظيم رأفته وعظيم رحمته وتحننه على محمد رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى المهاجرين والانصار الذين بلغوا في علو الدرجة وارتفاع المنزلة في عين الله عز وجل - 00:02:10

مرتبة لم يبلغها اتباع النبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم لو وزن ابو بكر وضع في كفي واكب اتباع الانبياء في كفه اظن ان ابا بكر يرجح عليه ولو وضع عمر في كفة - 00:02:44

وضع الرجل الثاني في كفة من جميع اتباع الانبياء السابقين لرجح عليهم عمر بن الخطاب ولو وضع عثمان بن عفان في كفة ووضع جميع اتباع الانبياء من الدرجة الثالثة كعثمان بالنسبة لحبيب الله محمد وسلم لرجح عثمان ابن عفان - 00:03:14

طبعا احنا ما نستطيع حكم هذا ما هو رجمي بالغريب الواقع انه لم يعرف الى الان تاريخ اتباع النبي من الانبياء البت لا يكادون يعرفون لا في كتب التاريخ ولا لهم سير مثل سيرنا - 00:03:36

ولا لهم كتب مثل كتاب سجل فيها حركات هؤلاء الائمة وسكناتهم والواحد منهم يقف موقفا في منزلة من المنازل تهتز الجبال ولا يهتزون لها اهتز الجبل احد عندما وقف عليه النبي وابو بكر وعمر وعثمان - 00:04:01

اهتز الجبل جبل احد فانما وقف عليه النبي محمد سلام وقف عليه ابو بكر الصديق ووقف عليه معهم عثمان بن عفان فقال فلما رجف الجبل واهتز قال النبي اثبت احد فانما عليكنبي وصديق وشهيدان - 00:04:24

النبي محمد والصديق ابو بكر والشهيدان عمر وعثمان ويقول لها النبي وهم احياء يسمعونها وضربت لكم مثل عندما خرج النبي مرة وافتقده اصحابه فلم يجدوه وخرج بعض الصحابة يركض يتبع اثره - 00:04:46

حتى وجده في اثره وانقطع عند بستان بساتين المدينة كالنعلب من الريبع اللي هو الساق اللي يطلع اللي يدخل من او يطلع من البستان يتحفظ دخل ورأى النبي وسلم - 00:05:05

كنا اليوم حارسا علي وقف وقف على الباب اذا اول قادم ابو بكر قال لا تدخل حتى استاذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف

ابو بكر ودخل الرجل فقال ابو بكر بالباب يستأذن. قال اذن له وبشره بالجنة - 00:05:25

ثم خرج واذا عمر يليه في المرتبة عجائب الترتيب في الحياة والموت واذا عمر يأتي يقول لا تدخل حتى استأذنك رسول الله ويدخل يقول عمر بالباب يقول اذن له وبشره بالجنة - 00:05:49

ثم يأتي عثمان وراه الثالث المرتبة الثالثة كترتيبها في الحياة والممات ويقول عمر بالباب عثمان يستأذن قال له اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فتهلل وجهه الراوي في الحديث اللي في البخاري فتهلل وانشر بأنه قطعة قمر - 00:06:06

وقال الحمد لله والله المستعان. يشكر الله على بشارته بالجنة ويستعين الله على ما يصيبه من بلوى في حي. وقد قتلوا قته الرعادي المجرمون ابناء اليهود واتباع اليهود من جماعة عبدالله ابن سباء وهو - 00:06:29

يقرأ المرء وهو يقرأ كتاب الله ويتلumo كتاب الله اتمنى كتاب الله اول ليله واخره لاقى حمام المقادير والله وصف نفسه في تدين الله بقوله ان الله بهم رؤوف رحيم. رؤوف رحيم - 00:06:51

وختم السورة هذى بكمالها اللي هي سورة التوبة وذيل الآية قبل الاخيرة بوصف حبيبه ونبيه وسيد خلقه واكرم رسله وشيخ الانبياء والمرسلين محمد صلى الله وسلم بقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:07:09

وصف نبيه بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم كما وصف نفسه المقدسة بقوله انه بهم رؤوف رحيم. يعني بمحمد المهاجرين والانصار ان الرب الرؤوف الرحيم غير النبي الرؤوف الرحيم اصل الرأفة هي عبارة عن - 00:07:29

شدة الرحمة هكذا يقول علماء اللغة يعني اعظم الرحمة يسمى رأفة بس انا قلبي ما هو مستريح لهذا التعريف لأن العادة ما يجيز الواصف يجيز الوصف الاكبر وبعدين الاصغر بعده ما يجيز العادة في لغة العرب - 00:07:55

لأن العادة ان الاكبر بيشمل الاصغر فما يحتاجه لكن يجيز الاصغر وبعدين يحمل باقي عليه الاكبر ويكون اعلى في المرتبة. عن هذا ترتيب اللغة العربية لكن علماء اللغة وصفوا الرأفة بانها اعظم الرحمة. او الرقة الشديدة. الرقة الشديدة - 00:08:14 والرحمة معروفة النبي محمد عليه السلام وصفه الرب في اخر آية قبل الاخيرة من هذه السورة بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم واصى نفسه المقدسة في هذا المقام انه بهم رؤوف رحيم - 00:08:33

ولاشك ان مذهب اهل السنة والجماعة الذي يجب ان يحفظ وان يضبط حتى لا يتلاعب الشيطان بقلوب المؤمنين حتى لا تتباع الشيطان بقولها مين بان ما يوصف به الله غير ما يوصف به العبد. سواء كان رسولا او غير رسول - 00:08:52 كل ما وصف الله به نفسه من صفاته وهي كلها صفات كمال وجلال واعظام كل صفات له فعالية جليلة صفات علا له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى فاذا سمي نفسه الرؤوف الرحيم - 00:09:16

وسما عبده الرؤوف الرحيم العبد غير الرؤوف الرحيم الرب وانا ضربت لذلك مرات كثيرة امثلة كثيرة كقوله عز وجل في يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ علیم. والرب يصف نفسه بأنه حفيظ علیم - 00:09:38 ولا شك ان الحفيظ العليم الرب غير الحفيظ العليم العبد مهما كان نبيا ومهما اوتى من العين نال الجليل العظيم يقول لا كرم في خلقه وشيخ المرسلين وسيد اولي العهد مع سلف وما اوتىتم من العلم الا قليلا - 00:10:00

وقل رب زدني علما وضررت لكم مثلا بالحضر عندما مشى مع موسى ووضع ونزل في السفينة وكان موسى السوء الاول ما سئلوا سبب المحننة والذهاب انه لما خطب فيبني اسرائيل واجاد الخطبة فقال له بعض بنى اسرائيل اهناك احد اعلم منك يا موسى - 00:10:18

ما يعرف احد ما يعرف هو شيخ هو شيخ الامة لlama اولى العزم والمرسلين ما صاير في العدا واحد من امته اعلى منه ولا مثله ابدا لكنه نسي ان يقول الله اعلم - 00:10:41

فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين. مجمع البعض ما هو لا رسول ومخالفين فيه هونبي ولا ما هونبي هل هو مجرد ولی من اولياء الله مؤمن من المؤمنين؟ ولانبي من الانبياء؟ اما يكون الرسول ما قال احد من اهل العلم الا الخبر الاسود - 00:10:58 وكون الله يفهمه ويعلمه ما هو دليل على انه رسول. وضررت امثلة كثيرة بان الله قد يبعث ملكا لرجل او امرأة ولا يكون الرجل ملك

الرجل ملكا ولا المرأة ملك. لا يكون الرجل نبيا ولا المرأة نبيا - 00:11:17

قصة الرجل اللي راح يزور اخاه في اخاه في في الله في قرية فادرج الله له ملكا على مدرجه ارسل الله ملكا على مزرعته فلما رأه قال اين قال الى هذه القرية قال ما ت يريد منها؟ قال لي صاحب ازور صاحبالي فيها اخالي في الله. قال هل لك عليه له وعليك نعمة - 00:11:37

وقال لا الا اني احبيته في الله قال فاني رسول الله اليك. ابشرك بان الله معنى الحديث. غفر لك ولصاحبك يعني بحكمها في الله عز وجل وام موسى كلمها الملل - 00:11:57

يا اخي خفت عليه فالقيه باليم ولا تخافي ولا تحزنني. او حين يؤتي الارض فاذا خفت عليه. وكثيرين وجاء لمريم وجاء لمريم ان يبشرها بعيسي عليه السلام ويكلمها ويعلمها ويقول لها قولى كذا وقولى كذا وقولى كذا وقولى كيف ما ترين من البشر احدا - 00:12:13

فقل اني نذرت للرحمه صوما فلا اكل اليوم انسيا هذا الملكي علمها وليس نبيه عند احد ابدا ما واحد يجرؤ من اهل العلم وان كانت النساء في عصرنا لولا الحياة لادعوا النبوة اذا ارادوا اذا اردنا - 00:12:33

ومع ذلك ما ادعت ما ادعت امرأة في التاريخ الا ان كرهت نجاح الكذابة هذيك اللي ادعت النبوة مره ولما قام اللي جا في جهة القصيم ذا وش اسمه - 00:12:50

وكذلك اللي في اليهود ولما انتهت من طليحة اتجهت الى مسيلمة لما لقاه حط لها بخور وخيمة كبيرة جدا وملها طيب حتى هييجها. فلما دخلت عليه المهم فيها بلاء من الخبث. قال - 00:13:07

قال لها قومي الى كذا فقلت لي لكن المضجع فان شئت كذا وان شئت كذا يقول لها هذول الانبياء اللي يدعون. الانبياء اللي يدعون وبعد ما انت قال لي مهرك قالت له مهري اني نضع صلاتين من الصلوات اللي فرضها محمد على الامة - 00:13:27

نجاح الكذابة ومسيلم الكذاب وقال شاعر من شاعرهم اضحت نبيتنا لما سمع النكهة بلالا هو قارفها ابو سليم الكذاب. قال اضحت نبيتنا انشي يطاف بها. واصبحت الانبياء الله ذكرانا كل الانبياء الله من الذكور لا نبيتنا انشي. ويطاف بها يجيها الرجال ذا مسيلمة. يجيها الرجال مسيلمة. ما ارسل الله نبيته البتة - 00:13:44

على الاطلاق وما جاء الوحي يأتي رجلا او الملك يأتي رجلا بامر من الله عز وجل ويكلمه ويعلمه ما يدل على انه رسول لان الله ما اوحى اليه بشريعة - 00:14:12

بشريعة يبلغها ويعمل بها ويقررها سواء كان دينا او كان رسول من قبلك من رسول ولا نبيا الا اذا تمنى القى ثم يحكم الله ويأتي والله عليم حكيم عندما قال موسى هذا كم؟ قال له ان لي عبدا بمجمع البحرين يقول رب لموسى. اني ان لي عبد اعطيته علما لم اعطيك اياه واعطيتك علما لم اعطيه اياه - 00:14:30

قال ما علامة يا رب؟ قال خذ منك حوتا في مقتل حوت ميت مملح في مقتل فاذا اضطرب الحوت فثم هو فجاح غلام يوشع ابن نون وجابه سمة مملحة ميتة مملحة وحطوها في المثل ومشوا - 00:15:01

وقال لفتاة لا ابلى ان رحمة تبلغ مجمع البحرين امضى احلك لانه قال مجمع البحرين فلما وصل لما وصلت من هناك قال اتينا غداءنا لقد لقيننا من لما نظر واذا وادا السمة ما هي في الحوت ما هي في المكتال - 00:15:19

نظرها الى السمة تجري الى الماء وكان لها في البحر سرياي تمشي في المعقد وموسى انا ما خلاص راح الجوع انا ما جيت عشان الاكل والشرب الان انا جاي عشان الرجل اللي الله علمني بيه عندما طلب الحوت رجع واذا الرجل مستجى ببرده - 00:15:34
ومضطر قال السلام عليك ورحمة الله ورجله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وان بارضك السلام يقول جماعة ما فيها احد هنا يعرف السلام هذا تحية المسلمين. ما عندي ولا واحد مسلم في هذا الحي اللي احنا فيه. يعني الجهة اللي احنا فيها ما يوجد فيها واحد يعرف السلام عليكم - 00:15:55

وانا بارضك السلام من انت؟ قال موسى؟ قال موسىبني اسرائيل ما جاء بك؟ قال جئت لاتعلم منك على انك لن

تستطيع معي صبري. معي صبرا قال ستجدني ان شاء الله صبرا ولا اعصي لك. قال ان سألك عن شيء فلا تسائلني - [00:16:14](#)
ومشى معه اول شي السفينة اقبلت عليهم بمجرد ما وقفوا على الشاطئ الثالثة الكبار الثالثة الائمة موسى ابن عمران والخضر ويوضع ابن التون اذا راعي السفير عندما شافهم عرف انهم يتذمرون مركبا اقبل عليهم ووقف السفينة على شاطئ البحر واركبوا يا عباد الله. قالوا كم تبي - [00:16:35](#)

قال له لا أخذ منكم اجرا وجوهكم دي ما هي الوجوه اللي يؤخذ منها الاجر انتم؟ المفروض كل من يراكم يخدمكم ويحبكم ويسعد بخدمته. مجانا بمجرد ما نزل الخضر وموسى والجشع في السفينة وينزل عصافور ويحط على حافة السفينة. والمركب غير - [00:16:57](#)

ما بقي منها الا شيء قليل يعني رجل العصافورة على السفينة ومنقاره في هو رجل يعني ما تزيد رقبة العصور ولا اصبع كمان يعني معناها ان الماء يكاد يصل الى حافة السفين - [00:17:19](#)

فلما نزل العصافور ودل بمنقاره في اليم قال يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى الله الا كما اخذ العصافور من هذا البحر هذا مثال والله تبارك وتعالى جاء في الحديث الذي رواه البخاري وغيره جعل الرحمة مائة جزء - [00:17:34](#)
فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا. فمن هذا الجزء تتراحم الخلق حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه. يعني جزء من مئة جزء وزعه الله على اهل الارض من لدن - [00:17:58](#)

الارض الى ان تقوم القيامة من لدن الغلق عليها. هذا رجل تتراحم به الخلائق وتتراءم به الحيوانات وتتراءم فيه الحشرات يقول النبي يضرب مثل حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه - [00:18:20](#)

انا احببت ان اضرب يديك حتى لا يقال هذا تشبيه الحروق قد تأتي الحروق في اسماء الله وشبهها الحروف في اسماء الناس لكن هذا يسميه علماء المتنطق انه كلي والكلي لا وجود لافراده في الخارج الا مميزة - [00:18:43](#)
الا مميزة يعني مجموع كلمات هي يسمى بها هذا ويسمى سيدنا عبد الرحيم مثلا عبد الرحيم وهذا عبد الرحيم عبد الرحيم هذا غير عبد الرحيم هذا وقلب عبد الرحيم هذا غير قلب عبد الرحيم هذا وطبيعة عبد الرحيم هذا غير طبيعة عبد الرحيم ما بالك بخالق السماوات والارض؟ الذي يقول ليس كمثل - [00:19:09](#)

فيه شيء وهو السميع البصير هل تعلم له سمي؟ هل تعلم له ما اثبته الله لنفسه - [00:19:34](#)
فاهل السنة والجماعة يثبتون لله من الاسماء الحسنى والصفات العلى ما اثبته الله لنفسه - [00:19:57](#)

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم بدليل صحيح ثابت عن الله عز وجل او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا تثبت العقائد باحد الضعيف. قد يكون الحديث احاد لكنه صحيح ثابت. ما دام صح ورواه عدل ضابط - [00:20:20](#)
عن مثله من اول السند الى منتها نثبت به العقيدة ونثبت به المعاملات ونثبت به السلوك ونثبت به جميع الاحكام الشرعية سواء عقidiyah او عباديyah هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:20:35](#)

ولكننا لا نشبه ولا نمثل ولا نكيف ولا نفوض بل نؤمن بالله على ما جاء عن الله او جاء من اسماء الله الحسنى وصفاته العلى - [00:20:53](#)
ولا نقول على الله من عند انفسنا ولا نخترع لله اسماء من عندنا ولا يجوز ان يؤخذ من بعض الافعال اسماء لله. ولا صفات لله يعني ما يقال مثلا الله خلق وما تعلمون او يقول مثلا تقول الله عامل - [00:21:14](#)

او تسميه تقول الصانع يا صالح هو صنع كل شيء اتقن كل احسن كل شيء خلقه وخلق الانسان انطلاق للاسماء الغير حسنى لا تطلق على الله عز وجل العلماء قالوا لما سمعوا بعض الناس يسمى ربنا القديم قالوا لا تقولوا القديم - [00:21:39](#)
ولكن قولوا الاول لانه لم يرد في خبر صحيح ثابت عن الله عز وجل او عن رسوله فانه سمي نفسه القديم انما قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ودعا حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انت الاول فليس - [00:21:39](#)
قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس قبلك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء. يدعو رسول الله صلى الله

عليه وسلم بهذه الدعوات لكن بعض الناس قد يروي والله انا ما وقفت على سند - 00:22:01

ان النبي كان اذا خرج من المسجد الناس يجوا بعض الناس يقول هل كان ما وقفت له على سند ان كان واحد يعرف له سند يعلمني جزاهم الله خير. انه كان اذا خرج من المسجد يقول اعوذ بالله العظيم. وبوجهه الكريم وبسلطانه - 00:22:17

قديم من الشيطان الرجيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك ان كان داخل بيبي يدخل وان كان خارج يقول وافتح لي ابواب فضلك - 00:22:34

انا طبعا ما وقفت لهذا الخبر على سند وهو مكتوب في كتب اهل العلم انتهت الاية السابعة عشر بعد المئة الاية التي تليها مباشرة وعلى الثالثة الذين خلفوا. انت تعرفوني الواو الواو - 00:22:48

بقوله وعلا الواو في قوله وعلا الواو الواو العاطف هذا يقوم مقام العامل في المعطوف عليه في العام كان كلمة الواو كأنه يقول لي وقد تاب الله على الثالثة الذين خلفوا ووضحت من بعد كذا وبعد كذا وكذا - 00:23:07

يعني عطف الثالثة الذين قذفوا طبعا يعني بلو لكتهم سعداء واختبروا ولكنهم نجحوا في الاختبار احازوا درجة هؤلاء الثالثة الذين خلفوا حازوا درجة لم يحزها احد من سواهم مع المهاجرين - 00:23:31

يعني شوف النبي محمد والمهاجرين والانصار امة الخير ثم يعطف عليهم باية اطول من الاية السابقة الثالثة الذين خلفوا لينبه الناس الى ان الصدق من جاه وانه لا سعادة للعبد الا ان يكون صادقا - 00:23:53

وانه ينبغي للانسان ان يغض على الصدق بنواجهه لا تظن ابدا ان الكذب يفلح اهله ولا تظن ابدا ان الصدق يخيب اهله ينبغي لك ان تقول الحق ولو كان مرا - 00:24:20

وان تصدق ولو كان على نفسك او على ابيك يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعلوه فان الله كان بما تعبدون خير - 00:24:40

شوف الثالثة الذين خلفوا ايتين ما هي اية واحدة جا لي الاية وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليه اسمع حتى اذا ضاق الارض تضيق على اهله - 00:25:04

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا يعني ايقنا. الظني هنا بمعنى اليقين. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه او خطر على بالهم انه لا نجاة لهم. تمنى الظن في محله. ان استعملنا الظن في محله. او خطر على بالهم - 00:25:20

ظاهرا قويا لانه ظن اغلى يعني المراتب الوهم. الوهم وبعد الوهم الشك اللي يتعدد فيه الطرفين وبعد وبعد الشك الظن اعلى. يعني درجة العلم اعلى الوهم اقلها. الوهم او الخاطر الاول الخاطر الاول يليه يليه - 00:25:46

الشك اللي تتذبذب لا تقدر تقول نعم ولا لا ولا تسيط ولا تنفي ثم بعدها يرتفع الى الظن وهو اعلى من درجة الشك واعلى من درجة قريب من العلم. قريب من اليقين. قريب من اليقين. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:26:06

توبوا ان الله تاب عليهم انه ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها ينادي المؤمنين الى من عهد محمد الى يوم القيمة يقول قلدوا هؤلاء الائمة الثالثة كعب ابن مالك - 00:26:26

ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية هؤلاء الائمة الشاوس اذا اذا جاك طاري للكذب اذا جاك طاري للكذب او يعرض عليك شيء قد يحملك فعل الكذب تذكر هؤلاء الثالثة - 00:26:44

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الثالثة انا ذكرت اسماءهم الان كعب بن ما لك كعب ابن مالك من بنى سلمة من بنى سلمة رضي الله عنه. كعب بن ما لك السلامي من بنى سلمة - 00:27:02

من بنى السالى مهما هو سلمة من بنى سلمة كعب بن مالك السلامي من بنى سعد واما اذا قلت السلمي يعني من بنى سليم بالنسبة اذا قلت بنى سليم بالنسبة لها سليمي واذا نسبت الى بنى سلمة تقول السلامي. ابي آآ كعب - 00:27:24

بابن ما لك السالمي الانصارى رضي الله عنه وهلال ابن امية الواقعى الانصارى رضي الله عنه بنى واقف ومرارة ابن الربيع العامرى الانصارى من بنى عامر العامرى رضي الله عنه - 00:27:44

هؤلاء الثلاثة احنا ما بيمر علينا كثير ذكر الاثنين الاخرين بلال بن امية قليل انك تذكره يعني يذكروا في قصة اللعان مجهول في البخاري وهو في قصة اللعان عندما ذكر قصة زوجته مع عويم العجلاني في الصحيح البخاري - [00:28:04](#) صحيح البخاري والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يوم لما قال امرهم باللعان ونزلت اية اللعان على ان يحلف هو شهادة احدهم اربعة وعشرين انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليهم كانوا من الكاذبين. ويذرع عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله - [00:28:30](#)

من الكاذبين والخبيثة الرجل حلف وهو منشرح الصدر للحلف لكن لما جات المرة حلفت في الاول بدت تحلف خمس شهادات بتحقيق تعلف خمس ايمان لما حلفت الاول وبدا النبي يعظها - [00:28:53](#)

اتقوا الله ان احدكم كاذب. الله يعلم ان احدكم كاذب فهل منكم تائب لا تحلف الايمان كاملة تراكموا تضيعون المرة عندما حلفت اليوم الثاني والثالث وتبني تكمل خافت من وعظ رسول الله وخافت ان يحج بها ما حلفت - [00:29:11](#)

فتلکأت ثم قالت لا افصح قومي هذا الباء سائر اليوم وقال النبي انظروا فان جاءت به خداج الساقين اكحل العينين كذا وكذا المفعول فهو للذى رميته به وان كان الجارى احيمير اصيفر كانه وطر فهو الهلال ابن امية - [00:29:32](#)

هذا وصفه له هذا جاء ذكره هناك ومرارة بن الربيع ايضا كثير ان يذكر لكنه من اهل بدر ابو هريرة بن الربيع العامري من اهل بدر من اهل بدر لكن الشيخ الكبير - [00:29:57](#)

الشيخ الكبير المذكور كعب ابن مالك وان لم يكن من اهل بدر لكن يقول لما بدأ يقص قصة الثلاثة الذين خلفوا يقول لي ويروي ذلك البخاري ومسلم في صحيحهما من طريق عبدالله بن كعب بن ما لك - [00:30:16](#)

كعب بن ما لك عبد الله لما عنده عيال كثيرين كعب ولكنه لما عمي في اخر حياته رضي الله عنه كان عبد الله هو الذي وينقل اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريقه - [00:30:34](#)

كان يلازم ولده عبدالله. وهو اللي روى هذا الحديث في البخاري ومسلم ساقه ابن اسحاق بسند صحيح لا شك فيه ولا ريب. قصة قصة التخلف هذى مر علينا في مقامين من هذه السورة - [00:30:49](#)

المقام الاول في الاية المئة والسادسة. السادسة بعد المئة في قوله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وذكرت لكم قصة جملة من قصص السابقين الاولين من المهاجرين اخذت جملة كبيرة من شهر جمادى - [00:31:04](#)

الثانية من شهر جمادى الثانية وجمادى الاولى. وبدأت يوم اثنين رجب يوم اثنين رجب يوم اثنين اثنين رجب باول الكلام على على السابقين الاولين من الانصار وذكرت قصة الستة الاشاؤس الاماجد الذين رأوا رسولنا عند العقبة وامنوا واسلموا - [00:31:26](#)

ولم يبايعوا ورجعوا الى المدينة. ونشروا الاثبات ينشرون الاسلام فيه. وبعدين في السنة اللي وراها جت العقبة الثانية والعقبة الثالثة وكم فيها بيعة؟ بيعة على غرار بيعة النساء لا تسرق ولا تشرق ولا تزن ولا تأتوا وتتدوين على غرار بيعة النساء - [00:31:50](#)

وتأنطلت الحديث عندها. والبيعة الثالثة اللي هي التوافق لحماية حبيب الله ورسوله. والطلب الى ان الى المدينة جاء فيها كان كعب من قواهها ليلة العقبة الثالثة حينما توافقوا ثلاثة اثنان وسبعون رجلا وامرأتان - [00:32:11](#)

اثنان وسبعون رجلا وامرأتان ولما يقول كعب ابن مالك هو راوي الحديث. ما رواه البراء ابن البراء مدعور لانه مات متقدم في الموت وانما اللي عاش كعب ابن مالك رضي الله عنه. فكعب ابن ما لك يروي - [00:32:36](#)

اللي يقول لما كانت يعني حضرنا حضرنا من المدينة من المدينة مع الحجاج المشركين يعني معنا حجاج ومسلمين وعندما وصلنا الى الى مكة حروا البراء بن معروف - [00:32:53](#)

شيخ بنى سلمة اللي ورا جبل في عيد الحر الغربي الضرائب المعروفة وكعب بن مالك السلمي ليأخذ الوعد من رسول الله للجتماع الكبير العام للبيعة لاجتماع الكبير اثنين لا في غيرهم - [00:33:14](#)

البراء بن معروفة ذكرت ذلك اذاك البراء بالمعروف كعب بن مالك خايفين على الرسول وعلى انفسهم يتحسّنون ويسألون الناس فرأوا رجلا خارج المسجد الحرام قالوا له اين محمد قال لا تعرفانه - [00:33:42](#)

الحمد لله ما جا ما وقعوا في ابو جهل ولا في واحد من هالمجرمين وقعوا في رجل مسالم يعني وان كان ما يدرى عنه مشرك ولا
كافر. انما هو ما سموه. لكن لما قالوا له هل تعرف محمد - 00:34:10

قال الا تعرفاني؟ قال لا. لا نعرف قال هل تعرفان عمه العباس؟ قال نعم لانه كان تاجر عباس ويأتي للمدينة بكثرة ويمر على الناس في
المدينة ويعرفونه في تجارتة العباس معروف - 00:34:24

رضي الله عنه قال هل تعلمون؟ قال نعم. قال هو الجالس في المسجد بجوار العباس فدخل عليه فا قبل عليه وسلم فقال للعباس هل
تعرفه تعرف هذين يا عم قال نعم - 00:34:41

هذا البراء بن معروف سيد قومه وهذا كعب بن مالك يفني قال الشاعر يقول كعب ما فرحت بشيء بعد بقول النبي الشاعر
يرددتها كعبي من فرحة بقول الشاعر هذه هذا مقام من اجل المقامات وتوعد الاثنين مع رسول - 00:35:01

لله بن يجتمع الليل لاوسط ايام التشريق في نصف الليل الاوسط في اوسط ايام التشريق اخذ الوعد من رسول الله يكون الناس
ناموا والكافار ناموا وان كان في مكة كلهم لان ايام التشريق يكونوا كلهم في مكة - 00:35:30

فأخذ منه على العقبة في الثالث الاوسط من الليل مع اه في اوسط ايام التشريق هذا مقام احبيت ان اذكره للتذكرة بكتاب
المقام الثاني قرينا فيه اية قريبة - 00:35:49

الاية اللي قبل قوله تبارك والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا فسرناها الايام الايام قبلها الاية اللي واخرون مرجونا لامر الله وقل يا
مرجونا لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم - 00:36:09

وعرفت انذاك وتحديث مع الحاضرين الذين سمع حضروا الدرس في تفسير هذه الاية ان المرجون يعني المؤجلون مؤخرنون لوقت
لوقت حتى يقضي الله فيهم وهم كعب ابن مالك ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية - 00:36:29

لأنهم كانوا اصدق المتخلفين لهجة واحسنهم سلوكا واحبهم الى الله عز وجل هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن
امية جعل الله اية هناك هي لهم لحالهم الثلاثة - 00:36:49

يعني بأنه ذكر اية هناك بخصوصهم وان لم يسمهم. هو هنا ايضا ما سماهم قالوا على الثلاثة الذين قلوا. ولكن كل اهل المدينة واحنا
الى اليوم طب واللي بعدها حتى ينتهي العمل بكتاب الله قبل القيمة؟ والناس يعرفون كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرات ابن
الربيع - 00:37:10

الاية اللي قبلها والذين اتخذوا مسجدا هي المئة والستة قال واخرون مرجون لامر الله يعني ما هم الذين جاءوا يحلفون كذبا وزورا
انهم كانت لهم عذاب فقبل رسول الله منهم - 00:37:30

واستغفر لهم وباعيهم ولم ينفعهم بيعة الرسول لهم ولا استغفار الرسول عنهم اللي يملك التصرف في الكون
ما لك السماوات وحده لا الله الا هو لا رب سواه - 00:37:47

فاجعل لهم اية واخرون مرجعون لامر الله يعني ينتظرون حكم الله فيه وقضاء الله فيه اما يعذبه وقلت في ذاك الوقت كلمة اما اذا
جاءت بعد متلاقي بعد اتنين يكون لا وضيل تاني والله يعلم الاولى والاخيرة ويعلم كل شيء على - 00:38:12

ما يكون قبل ان يكون كيف يكون. ويعلم المستحيل الذي لن يكون يعلم له لو كان كيف يكون بقوله تبارك وتعالى ينادون يوم القيمة
في جهنم ارجعنا نعمل صالح غير الذي كنا نعمل ويقول ولو ردوا ولو ردوا يعني الى الدنيا - 00:38:32

عادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يعلم ما يكون لو لم يكن مع انه قد يستحيل ان يكون لكن علم الله محيط بكل شيء.
احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا - 00:38:52

يقول كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم طبعا وانا طبعا ما هو كل الالفاظ باجي بها من لفظ
البخاري ومسلم انما بالمعنى. اذا غاب علي بالمعنى وان ذكرني الله - 00:39:09

واجب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورث بغيرها يعني لو لما كان النبي يريد غزوة والغزوة مسلا في الحريقات
في الحريقات من جهينة اللي عند ابو عنخل - 00:39:23

او على الساحل هذا المقابل للمدينة من غرب الجهنيين هذه مساكنهم. جهينة ما يسأل عن الطرق اللي تروح لجهة الرياض اللي تروح للحنكية واللي تروح للمحلات الشرقية من المدينة - 00:39:45

يبدأ يسأل ايه الطريق الفلاني وين يصل؟ هذا وين؟ اللي يبي يروح مثلا كذا وين يصل؟ وش الطريق السهل اللي له يمشي عشان لو فيه شيطان من شياطين الانس او الجن - 00:40:03

يبي يبلغ ما يروح ما يستطيع يبلغ فيقول ابدا وجهة النبي تبي تصير شرط وقصد رسول الله من هذه السياسة الشرعية العالية الحكيمة تقليل الدماء تجليل دماء الكفار حتى ما يقتل منه عدد كبير - 00:40:16

وتقليل دماء المسلمين لانه لو علموا ان النبي سيقاتلون بدوا يتهيأوهم بالجيش يا اهل جيش وسلاح ورماح ويستغثثون بمن جاورهم من اعوانهم وتصير مقتل في المسلمين والمشركين. لكن اذا باغتهم جاءوا على سعي وطبعا ما قصده اسا سفك دماء الخلق. ما قصد النبي سفك دماء المسلمين - 00:40:35

ما بيقرب الى الله ويقترب الى الله بدعوتهم الى الله وان يقادوا الى الجنة بالسلالس اذا اراد غزوة وراء بغيرها الا غزو التبوك لانه قصد مفازا وسفرا طويلا بعدt عليهم الشقة - 00:40:56

سبعمية كيلو تقربيا سبعمية كيلو تقربيا من المدينة الى تبوك حوالي سبعمية كيلو مسافة وش يبي يقطعها الجمل الحمير او ذا وانا عندهم خلفة ترى ما عندهم وحتى لو كانت عندهم رسول الله - 00:41:17

وفي نفس الوقت ما كلهم عندهم الزاد قليل لا قد يوجد والظهر قليل لا يكاد يوجد والماء قليل لا يكاد يوجد والزاد كل شيء قليل في ساعة العسرة الله على النبي والمهاجرين الذين اتبعوا في ساعة العسرة - 00:41:38

يعني كلمة عسر للرب اطلقها تعطيك صورة جلية واضحة مهما تخيلت العترة التي كانوا فيها اثقالوا اشد منها مهما عمل خيالك وش كانت العسرة؟ انا ضربت لك عشرة يمسكون التمرة يمسكون الواحد منهم شوية منها حتى يبل ريقه ويعطيها - 00:41:59

اللي جنبه. خلاص انتهت. والاتنين قول التمرة. واعتقد العترة جملا واحدا. العترة كل واحد اركب له عقبة يركب لي هذا كان حلو فالنبي علشان الناس يستعدون للرحلة الطويلة ولا يباغتون. لان لو قال لهم لو بدأ يعلم على اللي جهة مكة او جهة الغرب او جهة الشرق. هنا قريب - 00:42:19

الغرب قريب الغرب ساحل البحر اقرب من تبوك كثير مش يجيده له والى ولو كان يروح مكة ايضا لك اربع مئة كيلو نصف المسافة تقربيا واحد ونصف من من تبوك. واي جهة من الجهات - 00:42:47

كان النبي يقول له كعب كان اراد غزوة والراب غيرها الا غزو التبوك لانه كان يقصد سفرا بعيدا سفرا بعidea وقلة في الزاد وكذا وكذا فاعلم النسل يأخذ اهتمهم للسفر ليتأهبا - 00:43:00

فاعلم المسلم في المدينة بأنه سيذهب لقتال الروم في تبوك يعني الروم يجرون الى تبوك من من فلسطين ومن الشام يلتقطون في تبوك عندما اعلمهم بدا كل من فيه خير يجهز - 00:43:20

امرهم بالتجهيز كل من فيه خير طبعا جيش مسلم ما هو موظفين ياخذون رواتب شهرية وهم قاعدين طول السنة او يقضون على اربع سنين وخمس سنين او عشر سنين ما قامت عندهم حرب ياخذون رواتب؟ لا - 00:43:45

اذا جاء الداعي الله كل واحد يجهز روحه كل واحد يجهز نفسه مين زاده وسلاحه وركوبته وكل شي اللي عنده قدرة على شي يجمعها واللي عنده زوج يعطيه لأخيه اللي ما عنده زود - 00:44:01

من كان له فضل ظالم فليعد به على من لا ظهر له وصلوا يتجهزوا يقول كعب ابن مالك اما انا فوالله ما مر بي حال انا اغنى واقوى من هذا الوقت - 00:44:15

والله ما اجتمعت لي راحلتان قط الا في هذه الغزوة من يوم خلقني ربى ما صار عندي راحلتي يعني اذا توسيع عليك ان عندي ناقة عندي اوبي اوبي جمل - 00:44:31

عند راحلة واحدة الا يوم غزوة تبوك يسره الله لي راحلتي املك راحلتين ما هي راحلة وحدة حسيت لاني عندي استطاعة وعندي

قوة فبدأت عزمت على التجهيز وعنده زوجتين متعلقتان به - 00:44:45

متعلقتان به اذا راحوا طلع راح للسوق ولا راح يرجع يلاقي اللي عنده هالجلسة مع شدة الحر رشاله محل الخيمة او المحل اللي قاعد فيه. رشاح ومدببة طعام ومهيبة له يعني أنها عروس تنتظر العرس ليلة العرس - 00:45:06

من رحلة الثانية يجدها بنفس الطريقة للامتحان تهيئة للامتحان لما حفر له على بال بنت حليمة خطر له على بال فيقعد عندهن وهي الثالث ووافق انه لن يفوته رسول الله - 00:45:27

ووافق تمام الثقة اشد من ثقة انه لن يفوته الرب مع النبي محمد الى تبوك عند الناقة عند الراحلة وعنه اللي يشتري به الزاد ويشتري به ادوات السفر الجهاد وصار يخرج لما الصحابة بدأوا يجهزوا له التجهيز بدأ يخرج يجهز يقول فارجع ولم اقضى شيئا من الجهاز - 00:45:45

اقول باكر ان شاء الله اخرج واتجهز سيخرج اليوم الثاني ولا ييسر الله له يرجع ولم يقضى من الجهاد كبير عمل اليوم الثالث كذلك حتى نادى المنادي ان النبي سافر - 00:46:11

كانوا نازلين خارج شمالي المدينة للتجمع. كانوا عادة يتجمعون وراء ثنية الوداع. عند الخروج الى اي غزو من من طبعا الجيش ما له مخرج من المدينة الا من وراء ثنية الوداع - 00:46:31

يعني جيش يخرج من جهة قبا ما فيه. لا خط الهجرة ولا الخواجة. ما في من الشرق السريع ولا الجديد. انما كان طريق المدينة من الشمال والباقي المدينة الوداع فالجيش يتهيأ هناك من قرب المدينة حتى يلحق المتأخر. فلما انتهت الايام وكان كعب يقول - 00:46:44

كان المسلمون كثيرا عدد كبير اللي كان مع الرسول وليس لل المسلمين كتاب حافظ يعني ديوان يسجل في اسماء المجاهدين والمقاتلين واي انسان يريد ان يتخلل ولا يدرى به احد الا ان ينزل الوحي من السماء على رسول الله - 00:47:07

اي واحد يحب يقدر يتخلل لان لا عندهم ديوان يبغي يقرؤن الديوان يشوف مين اللي تخلف ومين الحاضر ومين الغائب ولا عندهم كتاب فيه اسماء المجاهدين ما عندهم شيء من - 00:47:31

فما احد يريد ان يتخلل؟ يقول وانا غزوت جميع الغزوات مع رسول الله ما فاتتني غزوة كل غزوات النبي شهدتها الا هذى اللي هي حقت تبوك والا غزوة بدر مع اني - 00:47:44

شهدت العقبة التي ولا احب ان شهدت بدرها وتركت العقبة يعني لو خيرت بين شهود ليلة العقبة او شهود غزوة بدر اخترت اني اشهد العقبة ولا اشهد مع ان بدرى اذكر في الناس منه - 00:48:09

يعني غزوة بدر اذكر في المسلمين وغير المسلمين من من من العجبة. لكن انا احب وهو صادق العقبة ليلة الفرق بين صحيح غزوة بدر فرقت بين الحق والبصر ما هي هم الفرقان - 00:48:29

ولكن العقبة هي الاصساس لغزوة بدر ولقد. الذي توافقوا نحمسك مما نحمسك منه ازربنا نحمسك مما ولما قال له خافي كذا قال له اخاف ان اذا انتصرت وظهرت فارجع الى قومك قال بل الدم الدم والهدم تم التعاقد بين - 00:48:44

ثم بين المؤمنين وكانت من اثب عز الاسلام واهله يقول انا حضوري ليلة العقبة اكبر في قلبي من اني لو شهدت بدر وما شاء وان كنت ما شهدتما ليش انا ما شهدت بدر؟ اعذروني اقول للناس - 00:49:02

انا ما شهدت بدرى انا بدرى ما خرج فيها النبي لقتل النبي ما خرج لقتل ولا اعلن انه سيقاتل الكفار اهلي ما اهل مكة المسكون. انما خرج للغير لتلقي العيد - 00:49:21

وانا ما لي حاجة في العيد يعني انا ما همني اخذ العيد ولذلك ما حرصت على ان اخرج معهم لاني ما كنت الا وعلمت ان هناك قتالا ما تأخرت لحظة عن رسول الله - 00:49:39

وسلم. هو يقول كده في مقدمة هذا الحديث العظيم يقول فلما ثار بعد ما علمت ان النبي خرج ومشى حرصت على قلت ابا الحقه ان شاء الله وبعدين واذا الركب آآبعدها عنني. ما لا يمكن ابدا ان ادرك ركبهم - 00:49:51

فاسقط في يدي. وش افعل اخرج امشي في اخرج امشي في شوارع المدينة فلا تقع عيني الا على رجل مغموم بالنفاق او ضعيف
من عذر الله اعمى او اعرج او مريض - 00:50:10

ما اشف في شوارع المدينة احد سليم اما منافق متهما بالنفاق واما احد عذر الله من اصحاب الاعذار الاعمى والاعوج والمريض يعني
ضيق ضاقت بيا نفسي وش اعمل وبديت افكر - 00:50:29

لما يرجع الرسول وش بقول له بس وش اعتذر لرسول الله وبديت اجمع نفسي اجمع نفسي وابن ابي ما ذكرني طول الطريق من
خروجه من المدينة الى ان وصلوا الى تبوك سبعمائة كيلو او حواليها - 00:50:50

ولم يذكر احد كعب ابن مالك للرسول ولا غير الرسول قال ولا جا له ذكر طول الطريق فلما انتهى النبي جالس في تبوك قال ما فعل
كعب بن ما لك - 00:51:10

وجالس بين الصحابة في تبوك قال ما فعل كعب بن مالك فقال رجل منبني سلمة حبسه ببردah والنظر الى عطفه يعني عليه
ثياب جميلة قاعد يناظر فيها عنده ثيابه الجميلة قاعد يناظر فيها يقول الرجل اللي منبني سلمان قال بيا منبني عمه - 00:51:27
حبسه عطفا ببردah والنظر الى عطفه روحه فقام معاذ بن جبل قال بئس ما قلت يا اخي والله ما علمت عليه الا خيرا يا معاذ قدام
الصحابه واتكلم على اللي تكلم قال بئس ما قلت يا اخي - 00:51:56

والله ما علمت عليه الا خيرا طبعا كعبي ما درى بالكلام ده الا بعدين ما درى ان ابي ذكر هناك في المجلس واللي جاي منبني سلمة
واللي قال منبني سلمة جبل - 00:52:18

اللي رد عليه ويدافع عن عرضه فلما يقول اصول النبي الى المدينة ضاقت بي نفسي اخذت اجمع وش اقول للنبي واستعنت بكل ذي
رأي من اهلي صلاة النبي بعد يوم يومين واصل المدينة - 00:52:32

وش ابي اقول له اذا لقيت اكذب عليه مثل ما كذب غيري ولا وش اقول له وكل ما استشر واحد فاكرينه لنفسه دبر روحك انا حتى
وصل النبي الى المدينة - 00:52:56

وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا وصل من سفر بدأ بالمسجد فصل في ركعتين وجلس للناس هذه سنة الرسول محمد طول حياته
اذا جاء اذا رجع من سفر بدأ بالمسجد - 00:53:17

فصل في ركعتين ثم جلس عليه عليه الصلاة والسلام فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام جئته. والناس يهنوه
ويسلمون عليه فجئت فسلمت عليه فتبسم تبسم المغضوب تبسم لما سلمت عليه - 00:53:36

يعني تبسم الغضبان اللي واحد ازعجه نتبسم فلماذا تأخرت معنى كلامه عن ماذا تأخرت يا كعب الم تكن قد اشتريت راحلتك
قلت بلى يا رسول الله لو كنت عند احد - 00:54:09

من اهل الدنيا الا عن زورت ما قال وقلت ولكن يا رسول الله والله ما اعلم اني كنت اقوى ولا اجمع في حال من حالاتي مثل ما كنت
عند سفركم الى تبوك - 00:54:32

كل شيء مجمع ولكن هذا اللي صار وهذا اللي صار قال اذهب الى بيتك حتى يقضى الله فيكم وقال اما هذا فقد صدق ولما قرب النبي
عليه الصلاة ان هذا فقد صدق - 00:54:47

وراح وكان جاه ايضا هلال ابن امية وقال له نفس الكلام يعني اعتذر بنفسه اعتذار لاني كنت هزا اللقاء يعني لا لا بغض لله ورسوله ولا
تقصير في شريعة الاسلام هذا اللي صار - 00:55:11

وابو هريرة ابن الربيع نفس الطريقة وامر هؤلاء الثلاثة ان يعتزلوا الناس ان يعتزلهم الناس وجعل كعب يسأل ما درى
بقصة مرارة ابن الربيع ولا هلال ابن امية - 00:55:30

ولكن لما سأله قال احد بظلموه جماعة قرائيه لو كنت انت واعتذر لرسول بعذر يعني غير صحيح يقولون بعض الناس اللي
حوله يقولون لو اعتذر لرسول وكان يكفيك اني استغفر لك مسل ما استغفر للمخالفين من الاعراب الاعذر - 00:55:47

يحلفون بالله يحلفون وهم كاذبون. لو جاء لو اعتذر مثلهم واستغفر لك كان يكفي انا بلم اللي يحولوني الكذب انا بلم اهل

الكذب يقول واجلس في بيتي واقعد عنده مرته - 00:56:09

عنه مرته ولكن ما في كلام لنا لا يكلمها ولا تكلمها لا تكلمها ولا تكلمها وجلس يطلع في السوق يمشي في السوق كل اللي اجا وقت السوق يطلع يمشي من السوق - 00:56:38

اذا سلم على احد ما يرد عليه اذا كلم اي احد من يثق به لا يرد عليه حتى انكرته نفسه اربعين ليلة. الاول اربعين ليلة هي المدة كلها خمسين حتى تبغض بعد خمسين ليلة توبة الله علم موصول باحد - 00:56:55

منها اربعين ليلة اسودت الارض في وجوههم وضاقت عليهم انفسهم وايقنوا وظنوا انه لا ملجأ من الله الا الى الله يطلع يقول احب الناس الي يقول انا اجي اقرب من الرسول - 00:57:15

وهو بيصلني واسلم عليه فما ادرى يحرك شفتيه ام لا اللي ما يرد عليه بجهه لكن يقول انا ما ادرى وحرك شفتيه بالرد عليه ولا ما رد ثم اجلس واروح - 00:57:36

واحيانا نيجي نخلية يصلني قاعد واصلني قريب منه فاذا لاقاني اقبلت على صلاتي نظر لي واذا انا نظرت اليه غض بصره عني اذا نظرتني اليه غض بصره عنه واذا انا اقبلت على صلاتي بدأ ينظر لي - 00:57:56

وامشي على هذه الحال بنس اربعين ليلة في اثناء الأربعين ذلك في اثناء الأربعين ذلك يقول تصورت على ابي قتادة ابن عمي ومن احب الناس اليه ومن احب الناس اليه تصورت عليه السوبيت ودخلت - 00:58:24

مكان فسلمت عليه ما ادرى هو رد ولا ما رد وبعدين قلت انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله فلم يرد علي قلت مرة ثانية انشدك الله هل هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ يقول اعرف الناس فيه وانا اعرف الناس فيه - 00:58:50

ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه فقلت المرة الثانية انشدك الله. هل علمت اني احب الله ورسوله؟ هل تعلم ان القلب؟ مارد علي قلت انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال الله ورسوله اعلم - 00:59:14

اخرجت من عنده وتصورت وانا افيض بالبكاء يوم طلعت من عنده ابكي واذا رجل نبطي من انباط الشام جاي بخطاب من ملك غسان يقول يسأل لاهل السوق هل تعرفون كعب بن مالك وانا قدامه - 00:59:34

فقلت له انا كعب ابن مالك ان ملك غسان علم ما صنع بك صاحبك وانت لست بارض هوان ولا ارض ذل فالحق بنا نوائق تعال عندهنا واحنا نخليك كبير امير او وزير خليك كبير - 00:59:59

الحق بنا نوافي هذا افضل حديث البخاري ومسلم الحق بنا نواسي وهذا ايضا من البلاء. تيممت بها التنور فشرعت النار فيها وجايتي بها التنور اشعلتها في التنور تركتها ولما رجعت - 01:00:22

جائني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا كعب اعتزل مرقة لا تقربها قلت اطلقها ام ماذا افعل قال اعتزلها يعني ما امرني قال لي خلية يطلقني قال بس خلية يعتزل مرته ولا يقربها - 01:00:44

فقلت لها الحق باهلك من لا يريده طلاقا لانه حكم اهلك لا تكون طلاقا الا بنية الطلاق اذا جاء الرجل لمرته الحق باهلك ويريد طلاقا طال الطلقة بائنة عند جماعة من اهل العلم - 01:01:07

بشرط النية اذا قال له هالحكي باهلك اضحكني باهلك قال لها الحج ما لك حتى يفرج الله جت مرته قالت ان انا سمعت ان كعب بن هلال بن امية ذهب هو كان ارسل رسول ايضا لهلال ابن امية ابن الربيع. لكل واحد منه يقول له اعتزل مرتك لا تقرب مرتك - 01:01:22

وتحت مرة هلال ابن امية وقالت يا نبي الله امرتنى امرت ان نعتزل هلال ابن امية والرجلشيخ ظائع هذا لفظها في البخاري شيخ ظائع ليس له من يخدمه اتاذنوا لي ان اخدمه يا رسول الله؟ قال اخدميه لعل الا يقربك - 01:01:46

وقال بعض الناس لكتاب خلي مرتك تروح للرسول عليه السلام او قول له مثل ما قال قال شاب يعرف الرسول ان شيخ ضابع هذا حاله ما يمكن ماني برايح ولا جاي - 01:02:08

ويقعد حتى مضت عليه خمسون ليلة وصفها الله بقوله حتى اذا ضاقت عليهم انفسهم الواحد منهم اذا تنفس يكاد يضيق بالنفس

يعني كأنه محشور الصدر ما يستطيع يتنفس من الضيق اللي اصابه - 01:02:29

وضاقت عليهم الارض بما راحت يعني يمكن ما بين الحرتين كانه صار في عينه او سم اسمي الخياط ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم - 01:02:51
والله اعلم الليلة القادمة ان كان لنا اجر وان شاء الله نكملاها واحد السؤال سائل يسأل ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يوم
عرفة بعذر او بدون عذر والله - 01:03:13

هذا السائل يسأل ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يوم عرفة ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يعني من لم يصلی وراء
الامام يوم عرفة بعذر او بدون عذر - 01:03:49

ان كان بيبي يصلی مع جماعة فلا شيء عليها ابدا ان صلى مع جماعته في خيمته وتجمعوا جماعة من اهل الخيام وصلوا
مع بعض جماعة ما يشترط ان يأتوا المسجد - 01:04:11

دعا مسجد نمرة ما يصح كل اهل الحج المليونين او اكثر ومشقة على الناس في مسابقة طويلة من اول عرفة الى اخره انما اللي
يحضر له فضل الصلاة ورأى الامام في المسجد - 01:04:25

اذا صلوا جماعة لا شيء عليهم ولم ينقص من اجرهم شيء اما اذا صلى منفردا فصلاته صحيحة وقد نقص من وضاع عليه ستا
وبسبعين درجة من من فضل الجماعة - 01:04:38

يعني صلاة الجماعة تبدو صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة عليه هذا الاجر المفروض اللي رايح في هذا العمل يحرص على صلاة
الجماعه اما كونها لابد في مسجد نمرة ابدا لا شيء عليه اذا لم يأتي مثل الممر - 01:04:55

بالنسبة للعامة والامام يخطب فيه ويصلی فيه الظهر والعصر اه في وقت الظهر اه حتى لو كان يوم الجمعة يصلی ظهر وعصر ركعتين
ركعتين يقرأ سرا اي نعم الحمد لله اللي بيصلی المفتى - 01:05:10

هناك امام مسجد يصلی التراویح وبعد كل اربع ركعات يقف ويعظ الناس فهل يعتبر فعله هذا بدعة وخير مع الدليل اما اذا كان يعني
يتخذها عادة عادة لا تقطع حتى يظن بعض العوام انها من الدين وانها سنة هذا لا ينبغي له - 01:05:26

لا ينبغي له ان يفعل والامام الشافعی يقول انا اجلس عن السنة يعني السنة ثابتة ما هي سنة يعني من دعاء يقول انا اجلس عن صلاة
السنة حتى يعرف الناس انها سنة - 01:05:52

يعني يجي مثل اه ركعتين اللي قبل الظهر او اربع ركعات قبل ما يصلیها الامام الشافعی والناس كلهم يصلون وهو ما يصلی هيقعد
ويغوت السنة عليه ليه؟ عشان يعلم الناس ان هذه سنة ليست فريضة - 01:06:06

يعني لو كانت فريضة ما تركها وكون العالم يعلم الناس مثل هذا اما كونه يتغيرت عادة ولابد ولابد ان كانوا اما كل اربع ركعات كان
يصلی عشرين معناها خمس مرات - 01:06:21

ان كان يصلی عشرين معناها آآ عشر تسلیمات معناها ركعتين كل كل تسلیمتین يقف اربع ركعات يقف معناها حوالي خمس يملل
الناس موقع ده ما يعرف الوعظ ابن مسعود لما الحوا عليه ان يدرس كل كل يوم - 01:06:35

قال انا والله اعلم ان هذا فضل يعود علي. ولكنني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلونا بالموعظة مخافة علينا اذا كل اربع
ركعات يقعد يجي في واحد بيبي ياخده له كمان عشر دقایق معناه يطلع على نصف الليل ما عمل خير كبير - 01:06:54

يملل الناس منه ومن صلاته كيف تكون صلاة الظهر يوم الترویة صلي الظهر ركعتين وقت الظهر والعصر ركعتين في وقت
العصر والمغرب طبعا نافذة ثلاث ركعات في وقت المغرب والعشاء ركعتين في وقت العشاء والصبح ركعتين في وقت الصبح هو طبعا

بيروح نوم الظهر او صلاة الظهر ويصلی الفجر اليوم الثاني - 01:07:14

ايضا يعني الفجر والمغرب ما هم داخلين في ما يتأثرون بالسفر انما اذا الظهر والعصر والعشاء هذی تصليها ركعتين كل صلاة
في وقتها وذلك اذا وافق يوم الجمعة. يوم الجمعة ما في جماعة للمسافر - 01:07:41

المسافر ما عليه جماعة عليه ظهر وركعتين المسافر ما عليه جماعة لا جماعة على مسافر ولا جماعة على مرأة ولا جماعة على عاد هذا كله

عليهم الجوع والجوعة لا تصلى بامر الامام - 01:08:02

يعني ما يقول خلينا نجمع جماعة مثل بعض الناس مرة راح يلعبون وحطوا لهم قعدوا يطبخون من زمان من حوالي خمسة وعشرين سنة وعشرين راحوا لعقول جماعة منها وفي العجول هذا اللي معروف وجابوا طب THEM وبدوا يطبخون الى العصر وبعدين جابوا اربع دك حصوات وقام عليها واحد منهم - 01:08:18

وخطب لهم ان الجمعة يصلي العصر ولما زار الشيخ ابن صالح تهدها والله يغفر له قال اذا علمت انكم فعلتموها مرة تانية او اريتكم ما تكرهون ما حكم من فعل احدى احدى المفطرات جاهلا او ناسيها في نهار رمضان - 01:08:38

ولم يدري ان ما فعله مبترا الا بعد لا شيء عليه هل الغلاف الخارجي للمصحف الموجود حاليا؟ حكمه حكم الحال الذي يجوز للحائض لمسه الحائض تختلف ربه ولا تلمس المصحف اللهم الا ذكرت ثوب كبير اما الغلاف المتصل بالمصحف من المصحف - 01:08:54

الغلاف المتصل بالمصحف اذكر واحد يا ابو ذر الهروي صاحب صحيح البخاري رحمة الله مرة ماسك النسخة البخاري وواحد قال ناولها لي قال لي انا غير على غيري ما مسكتها هي قدامه قال - 01:09:20

على غير وضوء. والبخاري ما هو كتاب الله. لما الانسان يحتاط في ايات الله وان كان كتب التفسير يعني لو مس انسان وهو محدث هذا لا شيء عليه. كتب التفسير وكتب الحديث لا شيء عليه. انما الذي ورد - 01:09:33

الامر وفيه الخلاف هو بث المصحف للمحدث حدث اصغر. حدث اصغر اما يقرأ القرآن على كل احيائه ما لم يكن جنبا هل فعل العمارة هل لفعل - 01:09:48

لفعل العمارة مدة معينة بينها وبين العمارة السابقة الصحابة ما كانوا يكررون العمارة انا ما اعلم في حديث صحيح ان الصحابة كانوا يكررون العمارة انما النبي في النبي ما اعتبر في حياته الا اربع مرات - 01:10:11

واحدة منهم وعمرة الوداع عمرة القضية وحدة ما حجت الوداع وعمرة القضية وعمرة الحديبية وعمرة الجعران هذى اللي اعتبرها الرسول ولو كان يعني تكرير عمرة كل يوم بعض الناس كانت في اليوم الواحد عيد مرات للعمر - 01:10:29

هل بعد الحجر الاسود بستة اذرع يعتبر من هالسؤال ذا بعد الحجر الاسود؟ الحدث بركن الكعبة من ناحية الجنوبية الناحية الجنوبية للكعبة الكلام اللي يسأل الاذرع السنت او الاكثر في الحطيم - 01:10:46

الجدار الصغير المحيط بالکعبه من الناحية الشمالية هذا من الكعبه كل الحجر الجدار القصير هذا هو حد الكعبه من ناحية الشمالية حد الكعبه من الناحية الشمالية. والحجر من الكعبه الحج يسمونه حجر من الكعبه - 01:11:24

حي الكعبه. ومن طاف داخله لا طواف له يعني لو واحد طاف ودخل من الابواب اللي في العجل بين الكعبه بين جدران الكعبه وبين الجدار القصير هذا وطاف لا لا طواف ما نفع الطواف - 01:11:45

وطبعا الكفار المشركين لما بنوا الكعبه اه كان النبي عليه السلام يحب ان يبنيها على قواعد اسماعيل ودخل الحجر ولكن اه وقال لعائشة ان قومك حديث لولا ان قومك حديث بعهد الجاهليه لهدمت الكعبه وبنيتها على قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين بابا شرقيا - 01:11:58

غريبة وجعلته ناطنا بالارض حتى كل واحد لان قومك عله وحطوا له درج عشان يمنعوا من شاعوا ويدخلوا من شاؤوا الكفار في الجاهليه. وانا خايف اعملوا هذا يهلك الحديث عادي تثور فانا تركت هذا واذا عبد الله ابن الزبير وبناه على هذه التي سمع عنها رسول - 01:12:18

عائشة ولكن جاء الحجاج ابن يوسف ذو هدم الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا. اذا كان طريقهما واحدا وسلم الشريك شفيع والشفعة في كل شيء. هذه احاديث مجمعة - 01:12:38

حديث الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ما اعرف هذا في لفظ الحديث. انما اعرف الجار احق بثقبه وقضى كلمة شفعة ولكن في خلاف بين العلماء خلاف بين العلماء الجار اذا كان شريك - 01:13:02

في نفس الشارع والله اعلم - 01:13:24